

تفسير السعدي

فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ

{ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ } أي: يسرعون ويهرعون، أي: يريدون أن يوقعوا به، بعدما بحثوا وقالوا:

{ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْتَانِ إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ } وقيل لهم { سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ

{ يقول: { تَاللَّهِ لَا كِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ } فوبخوه ولاموه، فقال: { بَلْ

فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسُئِلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فَارْجِعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ

الظَّالِمُونَ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ } الآية.